س١\ اكتبي نبذة مختصرة عن كتاب (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) تحتوي على ذكر مؤلفه ، ومراحل تأليف الكتاب ، والهدف من تأليفه ، وكيف يمكن الاستفاده منه.

هو معجم يفهرس ألفاظ الحديث في تسعة من مصادر السنة [(١)]، وضعه لفيف من المستشرقين.

- **مؤلف الكتاب:**
- المستشرق الهولندي د. أَرْنُد جَان فِنْسِنْك(وِنْسِنْك) أستاذ العربية بجامعة لَيْدِن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- **مراحل تأليف الكتاب:**

١) رتب هذا المعجم ونظمه لفيف من المستشرقين كما أسلفت.
٢) بعد الانتهاء من تأليفه، نشر الكتاب أحد هؤلاء المستشرقين وهو د. أَرْنُد جَان فِنْسِنْك(وِنْسِنْك).
٣) طبع بمطبعة بريل بمدينة ليدن بهولندا، وشاركهم في إخراجه[(٣)] ونشره المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي[(٢)].
٤) ساعد الدكتور محمد فؤاد عبد الباقي في نشر وترجمة وطباعة هذا الكتاب في بلاد المسلمين، فاستفاد منه جمع كبير.
٥) اجتهد الدكتور في إخراج بعض كتب السنة مرتبة مبوبة كما في المعجم لكن وافته المنية، قبل أن يتيسر له إخراجها جميعها.

- **الهدف من تأليفه:**

الطعن في الإسلام والحديث النبوي والبحث عن مداخل فيه،لتشويهه والتنقيص منه، لكن الله سخر لنا هؤلاء المستشرقين لينفعوا الإسلام وأهله من حيث لايشعرون.

- **كيف يمكن الاستفادة منه:**

١. من أهم الكتب التي يستفاد منها للدلالة على مواضع الأحاديث النبوية.
٢. طريقة المعجم المفهرس للبحث عن الأحاديث واضحة فبإمكانك معرفة موضع الحديث بلفظة موجودة فيه، أو بمقطع من الحديث، وهذا مفيد لطلبة العلم.

---

(١) هي: الكتب الستة: صحيح البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، وابن ماجه، والنسائي، والترمذي، والموطأ مسندَيّ أحمد والدارمي.

(٣) لم يدرج مؤلفوا الكتاب تخريجًا للحروف والأسماء والأعلام والبلدان وغيرها، فأدرجها وأضافها د. محمد في الجزء الأخير وهو الجزء الثامن.

(٢) أعيد تصوير هذا الكتاب في بيروت عدة مرات وأيضًا في استابول.

٣. يذكر المؤلف فيه اسم الكتاب، والباب، ورقم الحديث، بالإضافة لرقم الجزء أو الصحيفة من المصادر الحديثية المعتمدة عنده، وهذا كما أسلفت يسهل عملية البحث عن الحديث من المصادر الأصلية، وهو من أسهل الطرق لتخريج الأحاديث.

٤. إن ما يضيف الاستفادة والأهمية لكتابه، هو اعتماده على المصادر الحديثية الأصلية التي تعتبر من أهم الدواوين عند المحدثين.

٥. استغلال الكتاب في الدفاع عن الأحاديث النبوية والذود عنها، والصد والرد على من يتعرض لها، فهي ثاني مصادر التشريع الإسلامي.

❋ ❋ ❋